مقاصدية

الحكومة الدينية

أنور غني الموسوي

مقاصدية الحكومة الدينية

أنور غني الموسوي

مقاصدية الحكومة الدينية

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٣٣

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين.

المقاصدية مأخوذة من المقاصد الشرعية. وعرفت مقاصد الشريعة بتعريف متنوعة ومختلفة تنتهي الى ان مقاصد الشريعة هي الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد. او انها الحكم التي راعاها الشارع في التشريع عموما وخصوصًا من أجل تحقيق مصالح العباد او بشكل مختصر هي المصالح التي قصدها الشارع بتشريع الأحكام. قال محمد شهيد (عرف العلماء المعاصرون مقاصد الشريعة بأنها: "المَعاني والحِكَم التي راعاها الشارع عموماً وخصوصاً من أجل تحقيق مصالح العباد في الدَّارَيْن".) وعن اللويحق (يطلق مصطلح مقاصد الشريعة على

الأهداف العامة التي تسعى الشريعة إلى تحقيقها في حياة الناس، ويطلق أيضاً على الأهداف الخاصة التي شرع لتحقيق كل منها حكم خاص.) وفي الويكيبيديا (يراد بمقاصد الشريعة: الحِكَم التي مِنْ أجل تحقيقها ولإبرازها في الوجود خَلَقَ الله تعالى الخَلْق، وبعث الرسل، وأنزل الشرائع وكلّف العُقلاء بالعمل أو التَرْك، كما يُراد بها: مصالحُ المكلّفين العاجلة والآجلة الّتي شُرعت الأحكام مِن أجلِ تحقيقها.) ولقد بينت في كتابي (تشييد مقاصد الشريعة) ان الفرضيات المعاصرة والمطروحة بخصوص مقاصد الشريعة غير تامة. وان مقاصد الشريعة هي غايات الشريعة، فهي المعارف التي لا يعذر أحد بجهلها او المعارف الحاكمة على غيرها، او الاحكام التي لا يرخص الشارع بتركها حتى في الاضطرار والعسر او الاحكام العامة التي لا تقبل التخصيص او

التقييد. وإقامة دولة دينية هي امر شرعي لا يرخص الشارع بتركه مطلقا حتى في حالة الاضطرار او العسر او الضرر، وهو حكم عام لا يقبل التخصيص وحكم مطلق لا يقبل التقييد. وهذا الكتاب الفته لإثبات ذلك.

فهذا كتاب مختصر في الأصول القرانية التي تدل بالدلالات المباشرة والتضمنية على ان إقامة الحكومة الدينية مقصد من مقاصد الشرعية. وسأعتمد ما هو واضح من ادلة الاستنباط والاستقراء مما لا يدع مجالا لمناقشة حقيقة كون إقامة حكومة دينية تعتمد الشريعة في احكامها مقصدا شرعيا.

ان المعرفة الشرعية بناء، تبنى فيها المعارف بعضها على بعض ببناء حقائقي متصل متسق، والمعارف الشرعية في هذا البناء قسمان؛ معارف أساسية متسالم عليها من القرآن ومعارف فرعية ترد وتعرض على الأساسية

فتصدقها وتشهد لها. والمعارف الأساسية منها ما هو حاكم مطلق لا تخضع لقواعد الاضطرار والعسر ولا العذر بالجهل ومنها ما هو حاكم مشروط بعدم الاضطرار والعسر، والعذر بالجهل. المعارف الأساسية تلك هي مقاصد الشريعة ومنها التوحيد والحكم بما انزل الله وتصديق المعارف ورد بعضها الى بعض، ونحوها كثير يتبين بالاستقراء للاعتقادات التي لا عذر بجهلها والاوامر التي لا رخصة بتركها ولا تخصيص ولا تقييد لها.

هذا البيان لمفهوم المقصد الشرعي هو وفق الفقه العرضي. اما وفق الفقه الاصولي السائد فالمقصد الشرعي له مفهوم مختلف وواسع وبتعاريف مختلفة قد بينتها.

ووفق الفقه العرضي الذي اعتمده يمكننا القول ان المنهج المقاصدي هو منهج استدلالي استنباطي او

استقرائي يعنى بالكشف عن المقاصد العامة في الشريعة وخصوصا العليا منها والتي يرد اليها غيرها أي التي تحكم غيرها ولا تحكم بها وتوجه النصوص المتعلقة بها ولا توجه بها. فالمقاصد الشرعية وفق الفقه العرضي أوسع بكثير مما قيل في الفقه الاصولي السائد، فبينما المقاصد الشرعية في الفقه الاصولي حصرت في مجموعة معينة من الأمور خصصت سلفا باستقراء تشريعي فان مقاصد الشريعة في الفقه العرضي تشمل كل معرفة شرعية أبرزها الشرع بشكل معرفة عامة لا تقبل التخصيص ولا التقييد. وبصيغة تحريرية المقاصد الشرعية هي المعارف الشرعية التي لا يرخص بها تحت أي ظرف، فلا تجري عليها قواعد الاضطرار والحرج.

ان المقصد الشرعي كما يمكن ان يكون كليا كالتوحيد فانه يمكن ان يكون جزئيا كإقامة الصلاة.

وهنا نبحث مقاصدية إقامة الدولة الدينية، ونقدم فرضية ان إقامة الدولة الدينية مقصد شرعي لا يرخص فيه تحت أي ظرف او أي عذر. ولا يعذر الناس بتركه تحت أي ظرف. ومن خلال الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي ستبين ان إقامة الدولة الدينية هي من المقاصد الشرعية التي لا يرخص الشارع في تركها تحت أي ظرف.

ان الفكرة المتبلورة في الكتابات المعاصرة مفهوما وغرضا تجعل من علم المقاصد الشرعية آلة اجتهادية، وتعطيه سعة خطيرة يمكن ان تجير لاجتهادات قد تصل الى حد مخالفة الثوابت بحجة المقاصدية. فقد قيل أن علم مقاصد الشريعة يبحث في بيان وعَرْض حِكَمِ الأحكام، وأَسْرَار التشريع، وغايات الدِّين ومقاصد الشارع، كما يبحث أيضا في موضوع المصالح والمفاسِد والأحكام الشرعية. وعلم مقاصد

الشريعة يبين الإطار العام للشريعة، والتصوُّر الكامل للإسلام، وأيضا يبرز عِلَل التشريع وحِكَمه وأغراضه الجزئية والكلية. انتهى وهذا بيان عملي لمفهوم المقاصد الشرعية وهو خلاصة فكرته عند المعاصرين وخصوصا المتجهين نحو الاجتهاد الواسع او الاجتهاد المفتوح والذي يأخذ من المفاهيم غير المنضبطة اسسا للاجتهاد وحكما على المعارف، وهو خطر جدا، فيكون هذا الشكل من الاجتهاد داخلا في الاجتهاد الباطل.

وفي الواقع الغرض الأصلي من مقاصد الشريعة المعاصرة هو الاستعانة به في ترجيح ما يحقِّق المقاصد ويتَّفق مع أهدافها في جلب المنافع ودفع المفاسد، ويوفق بين الأخذ بظاهر النصّ والالتفات إلى معانيه ومدلوله. وتأكيد أن الشريعة لها خصائص تجعلها صالحةً لكل زمان ومكان، ودائمة أو باقية إلى يوم

القيامة، بالإضافة إلى كونها واقعية أي مسايرة للظروف والواقع البشري ومرنة مهما تطورت الحياة. أقول وهذا سعي حثيث نحو اجتهاد مفتوح يعتمد مفاهيم واسعة وغير مضبوطة وفضفاضة تتحكم في دلالات النصوص ومراداتها وغاياتها.

ان علم مقاصد الشريعة في ارهاصاته ونظرياته عميق وصادق الا ان السعة والاضافة التي أضيفت على فرضياته اخرجته من العلمية، واخرجت الاعتماد على مبانيه من أبحاث الفقه الشرعي العلمي، فصار يؤسس الى نوع من الظن بصيغة العلم ونوع من الوهم بصيغة الحقيقة ومن أوضح امثلة ذلك هو التشريع للدولة المدنية بل وللحكومة العلمانية، وما هذا الا نتاج الفهم السائد لمقاصد الشريعة والذي هو فهم مخالف لمقاصدها. فلدينا فهم مقاصدي مخالف للمقاصدية الحقيقية.

وهنا في هذا المختصر ابين بوضوح ان إقامة الدولة الدينية مقصد قراني شرعي وان كل قول خلاف ذلك لا عبرة به. والمقاصد القرانية كما هو حال كل المقاصد الشرعية تعرف بخاصية العموم الحاكم غير القابل للتخصيص. ويتبين رسوخ وعمق مقصديته بتكرار الذكر تأكيدا وترسيخا. ولا ريب ان تحكيم الشريعة في تشريع الدولة بدولة دينية بهذا المعنى مقصد قراني واضح كما انه من المقاصد الراسخة فيه، بل ستعرف ان إقامة الدولة الدينية هو ثاني مقصد للشريعة بعد الايمان.

سيكون البحث هنا في مجالين؛ الأول الدليل الاستنباطي على وجوب إقامة الدولة الدينية والثاني الدليل الاستقرائي على وجوب ذلك. وستتبين الكثير من المعالم الفرعية والجزئية في هذا الموضوع والذي

تجيب على كثير من التساؤلات فيه من قبل الدينيين والمدنيين بل والعلمانيين أيضا.

وقبل ان اشرع في ذلك اود ان ابين ان إقامة دولة دينية معرفة قرآنية ثابتة وراسخة وكل قول خلافها باطل في قبال الحق، وان الدعوة الى الدولة المدنية او شرعنتها هو من الاجتهاد الباطل ومن خطأ المستند والذي لا يجوز قبوله ولا الرضا به وبينته مفصلا في كتابي (بطلان الدولة المدنية). ان الدعوة الى الدولة المدنية وشرعنتها من قبل البعض لا يخرج الانسان من التدين فلربما قال ذلك بدوافع دينية وانما يخرجه من التحقيق والفقاهة والفكر الديني الى الفكر العلماني بشكل واضح، ولا يعني ذلك تكفيرا ولا تفسيقا وانما يعني وضوح بطلان القول وابتعاده عن روح الشريعة ومقاصدها وان كان بحجة تحقيق مقاصد الشريعة.

الدليل الاستنباطي

أصل: لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ [النساء/١٠٥] تعليق وهو من المثال فيعم كل من يحكم بالحق بعلم.

فرع: الاية من المثال فتكون الحكومة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة. فحكم الله مستمر الى يوم القيامة.

فرع: الحكومة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الحكومة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ [البقرة/٢١٣]

فرع: الاية من المثال فتكون الحكومة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة. فحكم الله مستمر الى يوم القيامة.

فرع: الحكومة الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الحكومة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

تعليق: لو لم يكن معنا الا هذه الاية لكفت أصلا لمقصدية تحكيم الشريعة في الأرض ومقاصدية الحكومة الإسلامية.

أصل: وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/٥٩]

أصل: وَأَطِيعُونِ
أصل: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ [الشعراء/١٠٧، ١٠٨]

أصل: فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ
فَأَوْلَى لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ [محمد/٢٠، ٢١]

أصل: طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ [النور/٥٢، ٥٣] أي خير لكم طاعة معروفة.

أصل: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ [الأعراف/٣]

أصل: اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ [لقمان/٢١]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا [البقرة/١٧٠]

أصل: اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ [محمد/٣]

أصل: مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [الحشر/٧]

أصل: فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّه

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّه

[المائدة/٤٨]

أصل: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

[المائدة/٤٥]

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

[المائدة/٤٤]

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [المائدة/٤٧]

أصل: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ

إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ [الأنعام/٥٧]

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [يوسف/٤٠]

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ [يوسف/٦٧]

أصل: لله الحكم

ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ [الأنعام/٦٢]

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [القصص/٧٠]

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [القصص/٨٨]

أصل: وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ

وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ [النور/٤٨]

ت: وهو خبر بمعنى النهي أي فلا تعرضوا.

أصل: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا.

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا [الأنعام/١١٤] ت أي فاحكم به.

أصل: ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ [الممتحنة/١٠]

أصل: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ [المائدة/٤٩] ت: أي بالكتاب أي القران، وهذا من المثال فيجري في كل عصر.

الدليل الاستقرائي

هنا سأورد المظاهر والصور التي تعتبر فرعا لتحكيم الشريعة. أي الأمور التي يعتبر تحكيم الشريعة وإقامة الحكومة الإسلامية أصلا لها وتعتبر هذه الأمور من تطبيقات الحكومة الإسلامية أي من تجسداتها الخارجية مما يجعل الحكومة الإسلامية مسلما قرآنيا ومقصدا قرآنيا.

فصل في الخلافة الالهية

اصل: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/٣٠]

فرع: الاية من المثال فتكون الخلافة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الخلافة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الخلافة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله.

فصل في الامامة الالهية

أصل: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/٧٣]

فرع: الاية من المثال فتكون الامامة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الامامة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الامامة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله.

أصل: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/١٢٤]

فرع: الاية من المثال فتكون الامامة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الامامة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الامامة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله.

فصل في الشهادة الالهية

أصل: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/١٤٣]

فرع: الاية من المثال فتكون الشهادة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الشهادة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الشهادة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [الزمر/٦٩] ت: عطف النبيين على الشهداء هو من عطف البعض على الكل فالانبياء شهداء أيضا وان لم يكن جميع الشهداء انبياء.

فرع: الاية من المثال فتكون الشهادة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الشهادة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض..

فرع: الأصل في الشهادة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

فصل في الحكومة الالهية

أصل: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ [النساء/١٠٥] تعليق وهو من المثال فيعم كل من يحكم بالحق بعلم.

فرع: الاية من المثال فتكون الحكومة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة. فحكم الله مستمر الى يوم القيامة.

فرع: الحكومة الإلهية من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الحكومة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّه [المائدة/٤٨]

أصل: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ [البقرة/٢١٣]

أصل: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا [الأنعام/١١٤]

أصل: أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ [المائدة/٥٠] ت وهو مثال لكل حكم خلاف حكم الله تعالى.

أصل: ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ [الممتحنة/١٠]

فرع: الاية من المثال فتكون الحكومة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة. فحكم الله مستمر الى يوم القيامة.

فرع: الحكومة الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الحكومة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة/٤٥]

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ [المائدة/٤٤]

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [المائدة/٤٧]

أصل: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ [الأنعام/٥٧]

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [يوسف/٤٠]

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ [يوسف/٦٧]

أصل: ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ [الأنعام/٦٢]

أصل: وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآَخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [القصص/٧٠]

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [القصص/٨٨]

أصل: وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [المائدة/٥٠]

فصل في الحكم بالكتاب الإلهي

أصل: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ [المائدة/٤٩] ت: أي بالكتاب أي القران، وهذا من المثال فيجري في كل عصر.

فرع: الاية من المثال فيكون حكم الكتاب الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: حكم الكتاب الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في حكم الكتاب الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة.

أصل: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ [المائدة/٤٧]

أصل: وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ [المائدة/٦٦] ت وهو من المثال للشرائع المنزلة.

أصل: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ [المائدة/٦٨]

أصل: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا [الأنعام/١١٤] ت أي فاحكم به.

أصل: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ [المائدة/٤٩] ت: أي بالقران وهذا من المثال فيجري في كل عصر.

أصل: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ [المائدة/٤٣]

فرع: الحكومة الدينية اعم من الحكومة الإسلامية. ويكون بحسب الغالب والتوافق.

فصل في الهداية الإلهية.

أصل: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. [الأعراف/١٨١]

فرع: الاية من المثال فتكون الهداية الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الهداية الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الهداية الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آَيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ت: الهادي هو الله تعالى ويكون بهداة من عنده للناس.

فرع: الاية من المثال فتكون الهداية الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الهداية الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الهداية الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/٣٥]

فرع: الاية من المثال فتكون الهداية الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الهداية الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الهداية الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

فصل: في الولاية الإلهية

أصل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

فرع: الاية من المثال فتكون الولاية الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الولاية الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الولاية الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

أصل: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/٨٣]

فرع: الاية من المثال فتكون الولاية الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الولاية الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الولاية الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به.

فصل في العصمة الالهية

أصل: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/٣٣] تعليق الاية دالة على العصمة.

فرع: الاية من المثال فتكون العصمة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: العصمة الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في العصمة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة والاعتصام بحبل الله تعالى.

إشارة: عصمة النبي وحيية مطلقة اما عصمة غير النبي فعصمة عرضية تمسكية اتباعية.

فصل في الملك الالهي

أصل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/٥٩]

فرع: الاية من المثال فيكون الملك الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: الملك الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الملك الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة .

أصل: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا [البقرة/٢٤٧]

أصل: فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا [النساء/٥٤]

فصل في الطاعة الالهي

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/٥٩]

فرع: الاية من المثال فتكون الطاعة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الطاعة الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الطاعة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة والاعتصام بحبل الله تعالى.

إشارة: طاعة النبي وحيية مطلقة اما طاعة غير النبي فعرضية تمسكية اتباعية. والوصي متمسك دوما.

أصل: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ [آل عمران/٥٠]

أصل: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ [الشعراء/١٠٧، ١٠٨]

أصل: فَأَوْلَى لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ [محمد/٢٠، ٢١]

أصل: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ [النور/٥٢، ٥٣]

أصل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا [البقرة/١٠٤] ت أي سمع طاعة

فصل في الاتباع الالهي

أصل: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ [الأعراف/٣]

فرع: الاية من المثال فيكون الاتباع الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: الاتباع الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الاتباع الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة .

أصل: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا [البقرة/١٧٠]

أصل: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ [لقمان/٢١]

أصل: ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ [محمد/٣]

أصل: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [الحشر/٧]

فصل في الدعوة الالهية

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ [آل عمران/٢٣]

فرع: الاية من المثال فتكون الدعوة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الدعوة الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الدعوة الإلهية هي النصية أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة والاعتصام بحبل الله تعالى.

أصل: وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ [النور/٤٨]

أصل: وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [آل عمران/١٠٤]

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ [يوسف/١٠٨]

وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ [الرعد/٣٦]

فصل في القيام الالهي

أصل: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ [الحديد/٢٥]

فرع: الاية من المثال فيكون القيام الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: القيام الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في القيام الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة .

أصل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ [النساء/١٣٥]

فصل في الامر الإلهي

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران/١٠٤]

فرع: الاية من المثال فيكون الامر الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: الامر الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الامر الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة .

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [التوبة/٧١]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآَيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [آل عمران/٢١]

فصل في الاصطفاء الإلهي

أصل: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/٣٣، ٣٤] تعليق: وال محمد متضمن بالاصطفاء بالشواهد الكثيرة.

فرع: الاصطفاء الالهي من فروع وصور تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الاصطفاء الإلهي هو للنبي وهو الأصل وهو المقصود والنفسي ومنه يتفرع الوصي المتبع ومتبعوه. فاصطفاء النبي وحيي مطلق اما اصطفاء غير النبي فعرضي تمسكي اتباعي.

فصل: في الرسالة الالهية

أصل: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ [الحديد/٢٥]

فرع: الاية من المثال فتكون الرسالة الإلهية مستمرة الى يوم القيامة.

فرع: الرسالة الإلهية من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الرسالة الإلهة هي للنبي وهو الأصل وهو المقصود والنفسي ومنه يتفرع الوصي المتبع ومتبعوه. فارسال النبي وحيي مطلق اما ارسال غير النبي فعرضي تمسكي اتباعي.

أصل: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ [النساء/٦٤]

فصل في الرد الالهي

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/٨٣]

فرع: الاية من المثال فيكون الرد الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: الرد الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في الرد الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران والسنة .

فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [النساء/٥٩]

فصل في العدل الإلهي

أصل: وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء/٥٨]

فرع: الاية من المثال فيكون العدل الإلهي مستمرا الى يوم القيامة.

فرع: العدل الالهي من فروع وصور وتجسيد تحكيم شرع الله في الأرض.

فرع: الأصل في العدل الالهي هو النصي أي لنبي او وصي نبي فان تعذرت حضوريا كانت بالعنوان وهي لمن يحكم بما انزل الله العالم به بالتمسك بالقران

والسنة. والعدل الإلهي وان كان عقلائيا الا انه مستضيء وراجع الى الشرع.

أصل: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ [الأعراف/١٨١]



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق